

الأخبار الدولية

■ أقيمت ندوة تخصصية تحت عنوان (دور الإمام الصادق عليه السلام بتوسيع التشيع في عهده) بمناسبة استشهد الإمام الصادق عليه السلام

أقيمت ندوة تخصصية بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد الإمام الصادق عليه السلام برعاية وكالة أبنا للبناء في قاعة المؤتمرات للوكالة تحت عنوان "الشيعة في عصر الإمام الصادق عليه السلام ودوره في توسيع التشيع" قد ألقى فيها المحقق والأستاذ في خارج الفقه والأصول بالحوزة العلمية حجة الاسلام والمسلمين الشيخ "ناصر الدين انصاري قمي" محاضرة عن موضوع الندوة دور الإمام الصادق عليه السلام في عهده بتوسيع التشيع.

بنا

■ قد أقيم التجمع العظيم لشيعة تركيا عنوانه ما يترجم «إن طريقة تحرير القدس، هي وحدة المسلمين» بحضور الوكيل العام لآية الله العظمى السيستاني دام ظله في رحلة معنوية ثقافية إلى تركيا، التقى حجة الإسلام السيد جواد الشهرستاني (يوم الأحد 5 أيار 2024) شخصيات وفرن والمجامع المختلفة الشيعية والسنية والمسيحية ضمن حضوره في اجتماع لدعم الشعب الفلسطيني. تمت الرحلة هادفة لتعزيز العلاقات بين الأديان والمذاهب والتقاء المجتمع الشيعي التركي.

شفقنا

■ أقيم مراسم تأبين آية الله ضياء الدين النجفي

قد أقيم مراسم تأبين آية الله ضياء الدين النجفي عليه السلام نيابة عن جماعة العلماء والمدرسين في الحوزة العلمية بقم والمجلس الأعلى لها ومركز إدارة الحوزات العلمية والمؤسسات الجوزوية، بعد صلاة المغرب يوم السبت 4 أيار 2024. وأقيمت صلاة العشاء بحضور الشخصيات الجوزوية وزوار مرقد السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام في المسجد الأعظم.

رسا

■ الأمين العام للمجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام يلقي كلمة في مسجد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في مدينة كورتيا البرازيلية سافر الأمين العام للمجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام آية الله "رضا مضانتي" إلى البرازيل، وذلك بدعوة من المسلمين في تلك البلاد للمشاركة في المؤتمر الدولي "الإسلام: دين الحوار والحياة"، وخلال سفره حضر في مسجد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في مدينة كورتيا البرازيلية، وألقى كلمة بين المسلمين فيه.

بنا

■ الاهتمام المصري بالحوار والتواصل مع إيران

قال وزير الخارجية المصري اليوم خلال لقائه بأمير عبداللهيان في غامبيا، إننا نولي اهتماماً دائماً للحوار والتواصل بين مصر وإيران، وأن مصر تولي اهتماماً خاصاً بمتابعة تطوير العلاقات بين البلدين، وأكد على اهتمام الأزهر الخاص بالحوار بين الأديان، وكذلك تعزيز العلاقات الشعبية والسياحية بين البلدين.

فارس

■ الأناضول: الحكومة الإسرائيلية تصادق بالإجماع على إغلاق مكاتب قناة الجزيرة قررت الحكومة الإسرائيلية الأحد (5 أيار 2024) بشكل رسمي إغلاق مكتب قناة الجزيرة في إسرائيل. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن الحكومة برئاسته قررت بالإجماع إغلاق قناة الجزيرة في إسرائيل متهما إياها بإلحاق الضرر بأمن إسرائيل، وكونها شاركت فعليا في هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول (وحرضت على جنودنا).

شفقنا

■ أمير عبداللهيان يشيد بقرار تركيا قطع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع إسرائيل إن المباحثات بين وزير الخارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتركيا على هامش القمة الإسلامية في بانجول ركزت على مسار التطورات في المنطقة، وخاصة التطورات في غزة، فضلا عن تبادل وجهات النظر بشأن آخر الجهود والتحركات لتطوير وتوسيع العلاقات الثنائية بين طهران وأنقرة. علي نتائج زيارة الدكتور رئيسي لأنقرة. وأعرب أمير عبداللهيان عن تقديره لقرار الحكومة التركية الأخير بقطع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الكيان الصهيوني، ووصف هذا الإجراء بأنه مهم.

تسليم

■ حان الان وقت تفاعل وتعاون الاديان السماوية سويا

صرح رئيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية حجة الاسلام والمسلمين "محمد مهدي ايماني بور" خلال زيارته للكنيسة الرسولية الأرمنية كاثوليكوسيتان في إتشميادزين بآرمينيا ، بأنه تم تجاوز مرحلة التعرف على الأديان وحان الان وقت تفاعل وتعاون الاديان السماوية سويا.

إرنا

العلم يزئنه الأدب

الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين عليه السلام



وإذا هجمت عليكم معضلة أو هجمتم علي مشكلة، فاصبروا لعلها صبر الأحرار، ولا يهولنكم أمرها فتبلسوا، ولا تستصغروا فيها نفوسكم فتبأسوا، ولا تستخفوا بها فيفوتكم العلم، بل أمعنوا النظر فيها، وإذا ألقى عليكم سؤال، أو وقفتم على مسألة فلا تقابلوا ذلك بالمغالبة والمغاضبة، فإذا تبين لكم البطلان فاصعدوا ببرهان على ذلك مقبول، ولا تسرعوا إلى الردّ والقبول بغير برهان صحيح، فظلموا بذلك أنفسكم، وتبعدوا عن العلم والفهم، وأقبلوا على المطالب العلميّة إقبال سالم القلب عن النزاع فيها والنزوع إليها.

■ هذبوها بالتقوى والاستقامة

أخلصوا لله في أعمالكم وطهروا قلوبكم من مضمرات السوء، ولا تذكروا إساءة واحد ممن أساء إليكم، وإن استطعتم فأفعلوا. اجعلوا العقل رقيباً على كل ما تخطونه بأيامانكم، أو تفظونه من أفواهكم، ولتكن أفعالكم كلها وأقوالكم بأجمعها مطابقة للشريعة المقدسة لتكونوا عدولاً. فإن أهل العلم إذا فقدوا العدالة كانوا من السقوط بما لا يمكن بيانها، أعاذكم الله من ذلك.

عليكم بأنفسكم، فهذبوها بالتقوى والاستقامة، والعزّة والشهامة، ومكارم الأخلاق، ومحامد الصفات، ولا يسبقنكم الأقران إلى الجدّ في الطلب، والبحث عن غوامض المسائل، والفوز ببرهان السبق في مضار العلم، ورافقوا ببعري الطامح إليكم، وحققوا بمعونة الله تعالى أمالي التي علقتها عليكم، فأنتم منتهى أملي، وأرجى ما أرجوه من عملي بعد انقضاء أجلي...

مقتبس من موسوعة الإمام المقدّس السيد عبد الحسين شرف الدين عليه السلام، وهي مجموعة رسائل ووصايا كان قد كتبها بيده الشريفة لأبنائه، وطبعت في مجلة العرفان على دفعات.

استقصاء الآداب والسنن التي لا بدّ لكم منها، فعليكم برسالة شيخنا الشهيد الثاني -أعلى الله مقامه- في «آداب المفيد والمستفيد»، فإن فيها الشفاء من الأذى كلها، وبحياتي عليك إلا عملت بما أوصيك، وأفهمت إخوتك ما كتبته لهم، واحفظني فيهم من حيث التربية والتعليم، ومن حيث الصّحة والراحة، ومن كل الجهات، ولا تحملوا أعباء الاهتمام بالرزق، فإنّه على الله عِزّ وجلّ: (وَمَا مِنْ ذَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا)

■ ثلاثة آداب للمتعلم أيّ بنيّ، إذا حضرتم لتلقيّ الدرس عن أساتذتكم، أو إلقائه على تلامذتكم، أو البحث والتنقيب عن غوامض المسائل مع قرنائكم، أو مع من هو دونكم، أو أعلى منكم، فلا تكونوا في ذلك كالمستغني بما عنده، المعجب بنفسه، الطالب لعثرة يشيعها، أو هفوة يشنعها، فإنّ ذلك فعل الأراذل الذين تزدري بهم الناس إذا حضروا أندية العلم، وتسقطهم من أعينها بمجرد نطقهم، ويمقتهم الله لسوء مقاصدهم، ولا يفلحون أبداً، فجلوس هؤلاء في منازلهم أرواح لأبدانهم، وأكرم لأخلاقهم، وأسلم

■ الاستفادة والإخلاص لله أوصيكم بأن لا يكون غرضكم من المحاضرة والمناظرة والدرس والتعليم والكلام في مسائل العلم إلا الاستفادة أو الإفادة مع الإخلاص لله في هذه العبادة،

■ الاستفادة والإخلاص لله أوصيكم بأن لا يكون غرضكم من المحاضرة والمناظرة والدرس والتعليم والكلام في مسائل العلم إلا الاستفادة أو الإفادة مع الإخلاص لله في هذه العبادة،

صدر حديثاً عن مؤسسة تراث الشيعة في قم المقدسة العدد المزدوج (21 و 22) من مجلة « كتاب شيعة »، والتي تختص هذه الطبعة بسيرة مؤسس الحوزة العلمية في قم المقدّسة آية الله الشّيخ عبد الكريم الحائري اليزدي عليه السلام.

ومجلة كتاب شيعة هي مجلة نصف سنوية متخصصة في مجال التراجم والتراث ودراسة النسخ ونقد الكتاب، باللغتين العربية والفارسية. وهذا ويدير المجلة المحقق حجة الإسلام الشيخ رضا مختاري كمدیر المسؤول لها، كما يرئس تحريرها الدكتور عبدالحسين طالع.

هذه المجلة التي تنشر كل فصلين، تعرّف المؤلفات والمصنفات المكتوبة الشيعية وتنقدها من زوايا مختلفة وبنهج بحثي.

المصدر: الاجتهاد



شهداء الفضيله

العلامة آية الله الشّيخ مرتضى مطهري عليه السلام



■ مولده

ولد آية الله الشّيخ مرتضى مطهري في مدينة فریمان التابعة لمحافظة خراسان شمال شرق الجمهورية الاسلامية الإيرانية في عام 1920م.

تربى الشهيد في حجر والده المرحوم الشّيخ محمد حسين مطهري الذي قضى عمره في ترويج الدين وإرشاد الناس، و كان عالماً و زاهداً و مخلصاً و تقياً، و بلغ مقامات معنوية رفيعة. توفي عن عمر يناهز المائة عام.

امتاز الشهيد مطهري في طفولته عن أقرانه، فكان محباً للطهارة والتقوى، يتجنب الأعمال المشينة، توافاً للعلم والمعرفة، ذكياً ونافذ البصيرة، وكان يتلهف لدراسة العلوم الدينية وهو في مرحلة الصبا.

■ دراسته وأساتذته

أكمل دراسته الابتدائية عند والده، ثم هاجر إلى مدينة مشهد المقدسة وكان عمره 12 سنة، درس هناك المنطق والفلسفة والحقوق في الاسلام والأدب العربي، بعد ذلك ذهب إلى مدينة قم المقدسة بهدف إكمال دراسته، فدرس الفلسفة والفقه والأصول على يد الإمام الخميني عليه السلام، وحضر دروس الفلسفة والحكمة الإلهية عند العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي عليه السلام، والشّيخ مهدي المازندراني عليه السلام، ودرس الأخلاق على يد الشّيخ علي الشيرازي الإصفهاني عليه السلام، في عام 1944م، ذهب إلى مدينة بروجرد للحضور الدروس التي كان يلقاها آية الله العظمى السيد حسين البروجردى عليه السلام آنذاك.

في عام 1946م، عاد إلى مدينة قم مع أستاذه السيد البروجردي بدعوة من أساتذته، لكن بسبب بعض المشكلات المعيشية التي واجهها الشّيخ المطهري في مدينة قم، اضطر إلى السفر إلى طهران، واتجه هناك نحو التأليف والتدريس في الجامعة.

كان الشهيد آية الله الشّيخ مرتضى مطهري عالماً وفيلسوفاً إسلامياً، وأحد الأعضاء المؤسسين في شوري الثورة الإسلامية في إيران إبان الأيام الأخيرة من سقوط نظام الشاه، وصاحب المؤلفات الكثيرة، العقائدية والفلسفية الإسلامية، وأحد أبرز تلامذة المفكر والفيلسوف الإسلامي الكبير آية الله السيد محمد حسين الطباطبائي (طاب ثراه).

توسع النشاط السياسي للشّيخ مطهري في الحركة الثورية الاسلامية التي قادها الإمام الخميني عليه السلام، وقد كان من أوائل المؤيدين لهذه الثورة، فلقى ألام الشاه القبض عليه بسبب تحركاته السياسية الواسعة، واحتجزوه لمدة 43 يوماً، ثم أطلق سراحه بسبب الضغط الجماهيري.

كان الشهيد مطهري مجتهداً وصاحب رأي في العلوم الإسلامية من قبيل التفسير والفقه وأصول الفقه وأصول الدين والفلسفة الشريفة، خصوصاً أنه لمس بدقة مسائل فلسفة صدر المتألهين الشيرازي، وكانت تأليفاته دقيقة واضحة ومفيدة وقيمة جداً لجيل الشباب الباحثين.

وكان له دور مؤثر في التعريف بالإسلام الأصيل وفي الكفاح بزعمارة الإمام الخميني، وكان ضمن العلماء الأعلام والمتقنين الذين اعتقلوا في الخامس عشر من خرداد، وكان دائماً من أنصار الثورة الأوفياء، وكان من خصوصياته أن أجواء طهران المتلاطمة لم تلوثه، وبقي على خلوصه وصفائه وبساطته وأخلاقه ومعنويته، ويا لها من فضيلة عظيمة أن لا تؤثر الأجواء سلباً على الانسان، بل يترك آثاراً ايجابية في المحيط الذي يعيشه، كما أن من خصوصيات المرحوم هي الالتزام والعلاقة المفرطة للذكر والدعاء والتهدج.

■ استشهاده

استشهد هذا العالم الديني والفيلسوف والمجاهد في طهران على يد جماعة إرهابية انحرفت عن النهج الثوري الاسلامي، وأطلقت على نفسها اسم "فرقان" في 12 أيار من عام 1980م، وقد بكاه الامام الخميني عليه السلام عند استشهاده بما لم يبك به ابنه، و كان يقول في ماتمه: "خذني معك فأنا مستعد للشهادة، لقد فقدت ابني العزيز قطعة من جسدي"، ووصفه بأنه لا نظير له في طهارة الروح وقوة الإيمان والقدرة على البيان، وأعلن الحداد العام لشهادته، و جلس في المدرسة الفيضية يتلقى العزاء.